بذلك ظروف الزمان الجاريه مع الدهر اي السايره سيره فالدهر كل الزمان
وهي ابعاضه المعبر بها عن اوقاته كعام وسنه وشهر ويوم ويومين وساعه
ووقت وزمان وظهر وعصر وعشا ومنه صام خالد اياما وغاب شهرا واقام
عاما وجيتك عشا وظروف المكان كالجهات الست السابقه وهي فوق وتحت
وامام ويمين وشمال وما ادى معناها كاعلى واسفل وتجاه وحدا وتلقا
وخلف وقدام وغربي وشرقي ودون وثم بفتح الثا وامثله ذلك ظاهره من
النظم **فائده** الفرس الابلق الابيض والحيا سبق انه المطر والمنهل
المنصب لشده ودون هنا بمعنى تحت وثم يشار به الى المكان البعيد نحو
واذا رايت ثم اي هناك وفيض البصره موضع زياده دجلتها وغمر رجل
كمعد وخالد وزيد **تنبيه** لا يخفى ان دلاله الفعل على الزمان
اصليه لانه يدل على الزمان بلفظه وانما يدل على المكان باللزوم فلهذا نصب
على الظرفيه ما كان منه مبهما كحين ووقت مما يطلق على زمان غير محدود
وما كان مختصا وهو المحدود المقدر كالامثله التي مثل بها من يوم وشهر
وعام واما ظروف المكان فلا ينصب منها على الظرفيه الا ما كان مبهما كالا
التي مثل بها من فوق وتحت ووراء ويمينه ويسره وقدام وما كان محدودا
كدار ومسجد فلا تقول قعدت الدار وصليت المسجد بل يجب اظهار في و
جرها بها واما نحو دخلت الدار فمفعول به وكذا سرت فرسخا على المختار
فيهما او على نزع الخافض توسعا

وقد اكلت قبله وبعده واثره وخلفه وعنده

اي وهذه ايضا من الظروف وانما افردها لانها تصلح ان تكون ظروف
زمان وظروف مكان باعتبار ما تضاف اليه فان اضفتها الى زمان كقولك
صمت بعد الخميس وقبل السبت واثر رمضان وخلف شعبان وعند
طلوع الفجر وشبه ذلك نصبتها نصب ظروف الزمان واذا قلت مثلا
داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده نصبتها نصب ظروف المكان

وعنده

وعند منها النصب يستمر لكنها بمن فقط تجر
وانما صادفت في لا تنصرف فارفع وقل يوم الخميس نير

اي ان عند ملازمه للظرفيه فلا يدخلها الرفع بحال وكذا الجر الا بمن
فقط اي بحسب نحو ولو كان من عند غير الله واما غيرها من اسماء
الزمان والمكان فانها لا تنتصب الا اذا كان مفعولا فيها وسبق ان ذلك
يعتبر بادخال في عليها فان صح جرها بفي فهي ظرف والا فهي كغيرها
من الاسما على حسب ما تقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلا
اقبل يوم الخميس فهو فاعل او يوم الخميس نير اي كثير النور فهو مبتدا
او نفضل الله يوم الجمعه فهو مفعول به او سالت عن يوم الجمعه فهو مجرور
وحينئذ يحمل قول الشيخ فارفع على ما اذا ابتدات النطق بها كما في يوم
الخميس نير وعبارته توهم ان الظرف منصوب على نزع الخافض وليس
كذلك بل هو على تضمن معناه ٥

باب الاستثنا

وكلما استثنيته من موجب تم الكلام دونه فلتنصب
تقول جا القوم الا سعدا وقامت النسوه الا هندا

اي ان الاسم المستثنى معدود من جمله المفاعيل ولنصبه شروط
ان يكون من كلام موجب بفتح الجيم اي غير مسبوق بنفي وشبهه
وان يكون المستثنى فضله يتم الكلام دونه كما مثل به فلو استثنيت
عن كلام غير تام لم يكن للاستثنا اثر بل يكون وجوده كعدمها
ويسمى الاستثنا المفرغ ولا يكون الا بعد النفي ونحوه كقولك ما جا
الا زيد وما قام الا سعد وما رايت الا هندا وما مررت الا بعمرو ولعل
الشيخ احترز عنه ولم يتعرض لحكمه لانجراره على حسب العوامل

وان يكن فيما سوى الايجاب فاوله الابدال في الاعراب
تقول ما المختار الا الكريم وهل محل الامن الا الحرم

اي وان يكن الاستثنى في غير الموجب وهو النفي والنهي والاستفهام

تنبيه من المنصوب على الاتحاد [illegible]
ربه في نحو ما جا الا غير الا زيدا
لان الاستثنا من النفي اثبات
ورد مسامن مس صح [illegible]

Copyright © King Saud University